mroftalp htehaB ni knil muideM

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن المتر اذا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الموت فقال لهم الله موتوه فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - 00:01:42

ان الله لذو فضل على الناس ان الله لذو فضل على الناس ولكن ان اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله طه سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:02:48

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعف اضعافا كثيرة فيضاعفه له اضعافا كثيرا والله يقبض ويبسط واليه ترجعون بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمدلله نستعينه ونستغفره - 00:03:48

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:04:44

صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التفسير معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم - 00:05:11

قال اكثر اهل التفسير كانت قرية يقال لها دا وردان وقع الطاعون فخرجت طائفة منها وبقيت طائفة فهلك اكثر من بقي في القرية وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين - 00:05:52

وقال الذين بقوا فقال الذين بقوا اصحابنا كانوا احزم منا لو صنعنا كما صنعوا لبقينا لبقينا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن الى ارض لا وباء بها فوقعت طاعون من قابل - 00:06:25

فهرب عامة اهلها وخرجوا حتى نزلوا واديا افيح قال في الحاشية واسعة. هم فلما نزلوا المكان الذي يبتغون فيه النجاة ناداهم ملك من اسفل الورد ملك ملك من اسفل الوادي - 00:06:52

واخر من اعلاه انموت فماتوا جميعا قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد. قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن ما لك عن ابن شهاب - 00:07:20

عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء صرع ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:43

اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ورجع عمر من سر قال الكلبي ومقاتل والضحاك انما فروا من الجهاد وذلك ان ملكا من ملوك بني اسرائيل - 00:08:12

امرهم ان يخرجوا الى قتال عدوهم فعسكروا ثم جبنوا ثم جبنوا. ايوة. وكرهوا الموت فاعتلوا وقالوا لملكهم ان الارض التي تأتيها بها الوباء ولا نأتيها حتى ينقطع منها الوباء وارسل الله عليهم الموت - 00:08:41

فخرجوا من ديارهم فرارا من الموت فلما رأى الملك فلما رأى الملك ذلك قال اللهم رب يعقوب واله موسى قد ترى معصية عبادك عبادة فارهم اية في انفسهم حتى يعلموا انهم لا يستطيعون الفرار منك - 00:09:11

فلما خرجوا قال لهم الله تعالى موتوا عقوبة لهم كماتوا جميعا. ومات الدوابهم موت رجل واحد فاتى عليهم ثمانية ايام حتى انتفخوا

واروحت اجسادهم. فخرج اليهم الناس فعجزوا فعجزوا عن دفنهم فحضروا عليهم حظيرة دون السباع وتركوهم فيها - 00:09:41
واختلفوا في مبلغ عددهم فقال عطاء الخرساني كانوا ثلاثة الاف وقال وهب اربعة الاف. وقال مقاتل والكلبي ثمانية الاف وقال ابو رو عشرة الاف وقال السدي قطعة وثلاثون الفا. وقال ابن جريج اربعون الفا. وقال عطاء بن ابي رباح - 00:10:21
سبعون الفا واولى الاقاويل قول من قال كانوا زيادة على عشرة الاف لان الله تعالى قال والالوف جمع كثرة. جمع الكثير. وجمع الكهرة لا يكون اقل من عشرة الاف والالوف - 00:10:51
جمع الكثير وجمعه القليل الاف ولا يقال لما دون عشرة الاف الوف قالوا فأتت على ذلك مدة وقد وقد بليت اجسادهم وعريت عظامهم فمر عليهم نبي يقال له حسقيل حزقين - 00:11:23
ابن بودا ثالث خلفاء بني اسرائيل من بعد موسى عليه السلام وذلك ان القيم بامر بني اسرائيل كان بعد موسى يوشع ابن ننون ثم كالب ابنة يوقنا ثم حزقيل وكان يقال له ابن العجوز - 00:11:52
لان امه كانت عجوز فسألت الله الولد بعدما كبرت وعقبت ووهبه الله تعالى لها الحسن ومقاتل هو ذو الكفل وسمي حسقيل قال الحسن ومقاتل هو ذي هو ذو الكفل وسمي حزقيل ذا الكفل لانه تكفل بسبعين - 00:12:19
نبيا وانجاهم من القتل فلما مر حزقيل على اولئك الموتى وقف عليهم فجعل يتفكر فيهم متعجبا فاوحى الله تعالى اليه اريد ان اريك اية قال نعم واحياهم الله وقيل دعا حزقيل ربه - 00:12:49
ان يحييهم ان يحييهم فاحياهم ان يحييهم فاحياهم وقال مقاتل والكلبي هم كانوا قوم قوم حزقيل. قوم قوم حزقيل احياهم الله بعد ثمانية ايام وذلك انه لما اصابهم ذلك خرج حزقيل في طلبهم فوجدهم موتى - 00:13:21
بكى وقال يا رب كنت في قوم يحمدونك ويسبحونك ويقدسونك ويكبرونك ويهللونك وبقيت وحيدا لا قوم لي فاوحى الله تعالى اليه اني جعلت حياتهم اليك قال حزقيل احيوا باذن الله - 00:13:54
فعاشوا احيوا احيوا باذن الله فعاشوا قال مجاهد انهم قالوا حين احيوا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت فرجعوا الى قومهم وعاشوا دهرا طويلا وسحنة الموت على وجوههم - 00:14:28
لا يلبسون ثوبا الا عاد دسما مثل الكفن جسما مت اسما مثل الكفن. اصبح دسم ايوة سمن ما ادري ايوة. الا عاد دسما مثل او دسما مثل الجفن. شف. حتى ماتوا لاجالهم التي - 00:14:58
كتبت لهم قال ابن عباس رضي الله عنهما وانها لتوجد اليوم في ذلك السبط من اليهود تلك الريح قال العلماء الكثير والبغوي اغلب الروايات لا تصح والعبرة تؤخذ من ظاهر السورة - 00:15:24
سواء قلنا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الموت من المرض او من القتال ثم احياهم الله لان يوفوا اجالهم ولي ان يواريهم قدرة الله وان الهرب عما اراد الله لا ينفع - 00:15:54
اما هذه الروايات ما هي لا تثبت هذا تقديم للامر القادم لانه مهم جدا وهو الذي في ثقل السياق وهو قوله وقاتلوا في سبيل الله ايماء واشارة الى ان الأجل مكتوب - 00:16:14
وان الانسان ينبغي ان يعيش على ما اراده منه ربه فالناس تنزعج لمحبتي المال والعمر واذا تأملنا نجد اغلب ما يهتم به الناس يهتموا باعمارهم وباموالهم والعمر لا يزيد ولا ينقص - 00:16:44
والرزق لا يزيد ولا ينقص فلما لا فلما لا نسير على الطريقة المرسومة لنا ونطمئن ولا نخالف اذا هنا اشارة الى ان هؤلاء الذين هربوا من الموت ماتوا سواء كان من المرض - 00:17:15
او من القتال ثم ان الله تعالى امرهم بالقتال فليقاتلوا ثم قال في سبيل الله القت الرجل يقاتل للمغنم يقاتل حمية مقاتل ليرى مكانه قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:17:37
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا قبل قال اما انه من اهل النار وقال احد الصحابة اكفيكموه فلا زال معه حتى اغلقته الجراح مما اتكأ على نفسه وقتلها وقال قاتلت حمية - 00:18:07

ومخيريق ما صلى قال انا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وذاهب لاحد فاذا مت فما لي لرسول الله فهذه الامور تجعل المسلم يعيش قرير العين بعد ان يقوم بالاسباب - 00:18:33

يا عشاقنا للعلم. ولذلك اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه ان ذلك على الله بالحزن ولا تهلكوا بالفرح - 00:18:59

يعيش المسلم على ما اريد منه ويقوم بالاسباب وينام قليل العين لكن نحن نرجو الله ان يتوب علينا نريد الثمن والمذموم ما عندنا استعداد لنبذل ما طلب منا ولذلك تغلب علينا اعداؤنا - 00:19:22

وتسلطوا علينا لانهم قاموا بالاسباب ونحن لم نقم بالاسباب اعداؤنا اشتروا العقول ووطنوا العلم وحلوا مشاكلهم بالصلح وشيدوا المصانع جعلوا الميزانيات الكبيرة في الابداع المسلمون اختلفوا وزهدوا في العقول وحلوا مشاكلهم بالتقاتل - 00:19:52

فاصبحت الامة المسلمة ضعيفة واصبحت الامم الكافرة قوية لاخذ هؤلاء بالاسباب ولتركنا العمل بالاسباب ولذلك نكرر نكرر مشكلة العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي اوامر معطلة اعدوا تعاونوا يغضوا من ابصارهم يحفظوا فروجهم. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - 00:20:20

ونواهي منتاكة ولا تجسسوا ولا يرتب بعضكم بعضا. ولا تنازعوا لا تقربوا الزنا اذا نحن بهذه الكثرة الكاثرة اذا امتثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه اعطاه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - 00:20:58

ما الذي نريد يا احبتي نحن اذا استقمنا على ما اريد منا ما اردناه يعطيه الله لنا وما خفنا منه يؤمننا ربنا منه قال تعالى اوفوا بعهدي لئن اقمتم الصلاة - 00:21:24

واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموه نصرتموهم وساعدتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم اذا مغالطة تنتج مغالطة اذا اردنا الجنة نمشي على طريق الجنة اما لا يستقيم ويريد - 00:21:45

ان يكون تقيا ما يمكن احدنا لا يدرس ويريد ان يكون عالما ما يمكن احدنا لا يتغاضى عن الناس ولا يكرمها ويريد ان تحبه الناس لا يمكن اذا الله خلق الكون بالاسباب - 00:22:19

ونتقي الله ونقوم بالاسباب اما نغالط مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة والله لا يعذب احدا الا بعد الاعلان والانذار لو كفر الانسان ولم تأتيه الرسل لا يعذب التحقيق انه لا عذاب الا بعد البرهان والبيان - 00:22:41

لقوله تعالى وما كنا معذبين وقوله جل وعلا رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقوله تعالى في حق اهل النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير - 00:23:07

قالوا بلى قد جاءنا نذير كذبنا اذا قالوا اهل النار يقولون يا مالك يقضي علينا ربك مالك ادعو لنا ان الله يمتنا قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكرمكم للحق - 00:23:30

فيا احبتي فرصتنا اننا احياء وعندنا السمع والبصر والعقل الم نجعل له عينين ولسان وشفتين واذناه النجدين يعني فرصة اننا لا زلنا في الدنيا وكل شيء يمكن نغيره ذنوبنا تتوب منها - 00:23:51

التقصير مع الوالدين نتوب منه. التقصير مع الجيران نتوب منه التقصير مع التعامل بالربا والنجس نتوب منه اختلاس اموال الناس نتوب منه ونرده نحن الان في الدنيا كل شيء محل تدارك - 00:24:22

لكن المشكلة اذا اخذت الروح ومات الانسان ما في ما في ما في رجوع للدنيا الانسان اذا مات لا يرجع للدنيا لكن يبعث يوم القيامة ينبغي ان نتعاون كيف ننقذ انفسنا - 00:24:39

كيف نتقوى كيف ننقذ سكان الارض من النار نحن امانة فينا العالم نحن لسنا كغيرنا كتابنا معصوم ونبينا افضل مخلوق وامتنا خير امة كيف نكون في الخالف؟ لا نستشار في خصوصيات امورنا - 00:25:02

هل يعقل هذا امة الاسلام التي هي خير امة وكتابها معصوم تبيان لكل شيء. ونبيها افضل مخلوق تكون في المحافل لا تستشار في خصوصيات امورها السبب اننا نريد الثمن والمذموم - 00:25:25

وربنا يقول ان الله اشترى السبب اننا ما عندنا استعداد من اموالنا وانفسنا السبب ان قلوبنا امتلأت بحب بحب المال قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت كراهية الموت وحب الدنيا - 00:25:48

هذا يسمى الوهن وهو الذي جعل العالم الاسلامي تتسلط عليه اعداءه وتذله فينبغي ان نتعاون ينبغي ان نشتغل ينبغي ان نحل مشاكلنا بالصلح ينبغي ان نشيد المصانع ينبغي ان نشتري العقول - 00:26:18

ينبغي ان نبذل للابداع وللسبق في كل معدن الحياة كما ينبغي لنا ان نعمل ان نعمل برامج عملاقة لانقاذ السكان اهل الارض من النار اي انسان يطعن في الاسلام نرد عليه رد جميل - 00:26:43

في انسان عنده اشكال في في في في الدين نرد عليه ونبين الحق ونقل له في نفسه قولا بليغا اما نترك التعاون ونترك التحابب ونترك التزاور ونترك يعني الاوامر التي امرنا بها - 00:27:06

وندخل في النواهي التي نهينا عنها النتيجة الضعف وتسلط الاعداء ونحن الان كل واحد منا يستطيع ان يقوم بثلاثة امور. نكررها حتى تحفظه وتفهم لانها امور مفيدة ولا وراها تبعة - 00:27:30

ثلاثة امور نجتهد فيها لانها مفيدة وليست ورائها تبعات الامر الاول الدعاء الدعاء الدعاء الدعاء الدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم اجيب دعوة الداعي اذا دعان امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:28:01

لا مال لك تنفق على المسلمين. ولا قوة تدفع عنهم فاكثر من الدعاء الامر الثاني يا احبة. القدوة القدوة. القدوة. العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقرا في القدوة القدوة تلبس لبسة المسلم - 00:28:28

وتمشي مشية المسلم وتبيع بيع المسلم وتسافر سفر المسلم. القدوة القدوة الامر الثالث البرامج البرامج كيف نحفظ القرآن كيف نبر بوالديه؟ كيف نكرم جيراني كيف يكون عندي مال حلال نغني به نفسي ونساعد الفقراء - 00:28:50

كيف نكون قدوة في الخير كيف نتعود على الصبر كيف نتعود على التواضع كيف نتعود على الانصاف كيف نتعود على الشجاعة والله جل وعلا اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم - 00:29:19

تشكرون اعطاك موارد العلم لشكر الله لكن تجد احدنا يعمل تجارة واذا اراد ان يبيع يغش ويقول الله غفور رحيم غفور رحمه الله شديد الايقاف في مسلم من غش من غشنا فليس منا - 00:29:41

من غشني فليس مني صاحب فنحن لابد ان نتعاون لان الله يقول وتعاونوا لابد ان نتحابب كان نبي الرحمة يقول والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:30:08

لابد ان نتزاور من زار اخا له في الله ولابد ان نجلس على طاولة المفاوضة فيما يكون بيننا من خلاف وكررناه في هذه الدروس المباركة اننا اذا اختلفنا لا يخلو الامر - 00:30:28

من واحد من اربعة امور لا خامسة له عندك دليل وعندي دليل لا اشكال يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون القرء الحيض والقرء الطهر ولا يمكن ان يكون احد القولين خطأ لا دليل عندي ولا لا دليل عندك لا اشكال - 00:30:51

عندك دليل ولا دليل عندي اكون معك عندي دليل ولا دليل عندك تكون معي اذا لماذا لا نعمل بهذا بيننا قال تركت فيكم ما ان تمسكتم لي لن تضلوا. كتاب الله وسنتي - 00:31:18

وقال ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول لماذا نزهد في عزتنا وفي رفعتنا وفي انقاذ العالم لماذا لا نتحابب؟ لماذا لا نتعاون لماذا لا نتكافل ما الذي جرى لنا - 00:31:36

اعداؤنا يخططون ونحن ننفذ واذا كانت امة يخطط لها اعدائها فما النتيجة؟ اذا كان من يخطط لك عدوك فما نتيجة ذلك الوقوع في الاخطاء الجسيمة فلابد ان نتعاون ولابد ان نتحابب - 00:31:56

ولابد ان نتزاور ولا بد ان نشيد المصانع وان نعلم ان الله تعالى فيسألوا كل واحد منا عن عمله ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويوشك ان يلببنا الكفار يوم القيامة - 00:32:22

ويقولون يا ربنا ان المسلمين بيننا وبين الاسلام وذلك اننا لما قرأنا عن الاسلام اعجبنا به فلما رأينا افعال المسلمين انه خطأ بعدم

ممارستهم له فماذا نفعل معهم؟ ولذلك يقول جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:32:47
ربنا لا تجعلنا فتنة الذين اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول قولي في الإسلام قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين الله على فرارهم على فرارهم من الموت - 00:33:18
فاماتهم عقوبة لهم ثم بعثوا ليستوفوا ليستوفوا مدة اجالهم ولو جاءت اجالهم ما بعثوا فذلك قوله تعالى الم تر اي الم تعلم باعلامي اياك؟ وهو من رؤية القلب قال اهل المعاني هو تعجيل - 00:33:54
يقول هل رأيت مثلهم كما تقول الم تر الى ما يصنع فلان وكل ما في القرآن الم ترى ولم يعاينه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وجهه قوله تعالى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اولوك - 00:34:28
جمع الف وقيل مؤتلفة مؤتلفة قلوبهم جمع الف مثل قاعد وقعوا وقعود وقعود. انا بعيد. نعم والصحيح ان المراد منه العدد. ايوة قوله تعالى اي خوف الموت قوله تعالى فقال لهم الله موتوه - 00:35:01
امر تحويل كقوله كونوا قردة خاسرين قوله تعالى ثم احياهم اي بعد موتهم قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس هو على العموم في حق الكافة في الدنيا وقيل على الخصوص - 00:35:37
في حق المؤمنين قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس جميعا الكافر يطعمه ويؤخر عنه العذاب والمؤمن يرحمه يغفر له ويستره وكل من مات على لا اله الا الله يدخل الجنة - 00:36:18
من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال له افلا ابشر الناس يتكل واخبر بها عند موته معاذ والله غفور رحيم لكن المشكلة الاستهتار وعدم المبالاة والاغراق في المعاصي. وقد يخاف - 00:36:42
صاحب العصيان عند الممات سلبا ايماني الانهماك في المعاصي اعوذ بالله يسبب المشاكل والمعاصي شؤمها يكون في العمر والمال والولد واشأم ما يجد المسلم ان يقع في المعصية وابرك ما يجد الانسان - 00:37:05
الاستقامة على الطاعة والله كريم وقادر وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وقال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فلماذا لا نجتهد؟ حتى ان نكون من الاتقياء لماذا لا نكابد - 00:37:30
الطاعة حتى نكون من الاتقياء لان اه المقامات لابد فيها من المكابدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قال قتادة مقتهم الله على فرارهم من الموت - 00:37:50
فاماتهم عقوبة لهم ثم بعثوا ليستوفوا مدة اجالهم ولو جاءت اجالهم ما بعثوا فذلك قوله تعالى الم تر اي الم تعلم باعلامي اياك وهو من رؤية القلب قال اهل المعاني هو تعجيب يقول هل رأيت مثلهم كما تقول؟ الم ترى الى ما يصنع فلان - 00:38:13
وكل ما في القرآن المتر ولم يعاينه النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا رؤية علمية كان في رؤية بصرية تتعدى المفعول فيه رؤية علمية تتعدى الى مفعولين اغلب ما في القرآن ان لم ترى اي بقلبك. نعم - 00:38:44
قوله الم هنا الاستفهام هنا للتعجيب واحيانا يأتي للإنكار او للتقرير والسياقات هي التي تميز نعم قوله تعالى الى الذين خرجوا من ديارهم ايوه رجعت شوي تصحيح في خطأ. نعم - 00:39:10
اي جمع الف وقيل مؤتلفة قلوبهم جمع الف مثل قاعد وقعود والصحيح مثل قاعدين. ايوة. والصحيح ان المراد منه العدد قوله تعالى حذر الموت اي خوف الموت مفعول لاجله كراهية او حذر الموت لاجل الكراهية. نعم - 00:39:36
قوله تعالى فقال لهم الله امر تحويل كقوله كونوا قردة قوله تعالى ثم احياهم اي بعد موتهم قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس على العموم في حق الكافة في الدنيا. وقيل على الخصوص في حق المؤمنين. قوله - 00:40:08
تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون اما الكفار فلم يشكروا. واما المؤمنون فلم يبلغوا غاية الشكر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله اي في طاعة الله اعداء الله قوله تعالى - 00:40:54
واعلموا ان الله سميع عليم قال اكثر اهل التفسير هذا خطاب للذين احيوا امروا بالقتال في سبيل الله فخرجوا من ديارهم فرارا من الجهاد فاماتهم الله ثم احياهم وامرهم ان يجاهدوا. وقيل الخطاب لهذه الامة امرهم بالجهاد - 00:41:30

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازى عليه. فسمى الله تعالى عمل المؤمنين له على - 00:42:04

رجاء ما وعدهم من الثواب لانهم يعملون لطلب ثوابه قال الكسائي القرض ما اسلفت من ما اسلفت من عمل صالح او سيء واصل القرض في اللغة القطع. نعم. سمي به القرن - 00:42:31

لانه يقطع من ماله شيئا يعطيه ليرجع اليه مثله وقيل في الاية اختصار مجازه من ذا الذي يقرض عباد الله والمحتاجين من خلقه كقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:42:53

ان يؤذون عباد الله كما جاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم استطعمتك - 00:43:21

فلم تطعمني قال يا ربي كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. رواه مسلم قوله تعالى اذا التأويل من قسم ثلاث اقسام - 00:43:41

تأويل لابد منه وتأويل اختلف السلف فيه وتأويل خطأ السلف فاعله ولذلك شيخ اه ابن تيمية رحمة الله عليه قال هذا لا يقال له تأويل لتشبهي بتعريف التأويل وهو قوله مرضت فلم تزرني - 00:44:10

قال هذا لا يقع تحت التأويل لكن قال كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال مرض عبدي يوم يكشف عن ساق يكشف ربنا عن ساقه او نقطة الصفر قامت الحرب على ساق وكل من القولين صحيح - 00:44:35

اما الذي يقول استوى الرحمن على العرش استوى استوى استولى ويداه ونعمته هذا وبدع السلف فاعله نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى يقرض الله ان ينفق في طاعة الله - 00:44:54

قوله تعالى ارضا حسنا قال الحسين بن علي الواقدي يعني محتسبا. طيبة بها نفسك. وقال ابن المبارك من مال حلال وقيل لا يمن لا يمن به ولا يؤذي. اه. قوله تعالى - 00:45:21

فيضاعفه له فرأى ابن كثير وابو جعفر وابن عامر ويعقوب التشديد. نعم. وبابه بالتشديد. ووافق ابو عمرو في سورة الاحزاب. وقرأ الاخرون فيضاعفه الالف مخففة وهما لغتان ودليل التشديد قوله تعالى - 00:45:45

اضعاف كثيرة لان التشديد للتكفير. وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء. وكذلك في سورة الحديد على جواب وقيل باضمار ان وقرأ الاخرون برفع الفاء. فيضاعفه فهو يضاعفه. نعم برفع الفاء نسقا على قوله. يقرض. يقرض - 00:46:12

قوله تعالى اضعفا كثيرة قال السدي هذا التطعيف لا يعلمه الا الله عز وجل. وقيل سبعمائة ضعف. بس جزاك الله خيرا - 00:46:42